Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدريبات عامة على المشتقات .

بين أنواع المشتقات فيما يأتى ذاكراً أفعالها ضابطاً إياها بالشكل .

(أ) لمّا ولّى عمر بن عبد العزيز الخلافة – رحمه الله – كتب إلى الحسن البصرى طالبا منه أن يبين له صفة الإمام العادل ، فكتب إليه الحسن قائلا : « اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كلّ مائل ، وقصد كلّ جائر ، وصلاح كلّ فاسد ، وقوة كل ضعيف ونصفة كل مظلوم ، ومفزع كل ملهوف ، والإمام العادل ، يا أمير المؤمنين ، كالراعى الشفيق على ابله الرفيق الذى يرتاد لها أطيب المرعى، ويذودها عن مراتع الهلكة ، وكالأب الحانى على ولده ، يسعى لهم صغارا ، ويعلمهم كبارا وهو كالأم الشفيقة البرّة الرفقة بولدها ، تسهر بسهره ، وتسكن بسكونه، وتفرح بعافيته ، وتغتم بشكايته ، والإمام العادل يا أمير المؤمنين وصىّ اليتامى، وخازن المساكين ، يربى صغيرهم ، ويمون كبيرهم .

لا تحكم ، يا أمير المؤمنين ، فى عباد الله بحكم الجاهلين ولا تسلك بهم سبيل الظالمين ، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين فإنهم لا يرقبون فى مؤمن إلاّ ولا زمّة، فتبوء بأوزارك وأوزار مع أوزارك ، ولا تنظر إلى قدرتك اليوم ، ولكن انظر إلى قدرتك غدا، وأنت مأسور فى حبائل الموت ، وموقوف بين يدى الله .

(ب) قال معاوية بن أبى سفيان – رضى الله عنه – لصعصعة ابن صوحان : صف لى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – فقال : « كان عالما برعيته ، عادلا فى قضيته ، عاريا عن الكبر ، قبولا للعذر ، سهل الحجاب ، مصون الباب ، متحرّيا للصواب ، رفيقا بالضعيف ، غير مجانب للقريب ، ولا جاف لغريب .

(جـ) وصف الجاحظ الكتاب فقال :

« ولا أعلم جارا أبر ولا خليطا أنصف ، ولا رفيقا أطوع ، ولا معلما أخضع ولا صاحبا أظهر كفاية وأقل جناية ، ولا أقل احلالاً وابراما ، ولا أقل خلافا واجراما ، ولا أبعد من مراء ولا أترك لشغب ، ولا أزهد فى الجدال ، ولا أكف عن القتال –